

## تاج العروس من جواهر القاموس

عم موسى الدُّجَي تَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ ... طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْوَمٍ وَلَا وَجِبٍ  
قال ابنُ بَرِّي في حواشيه : صوابٌ إِنْشَادِهِ : " وَلَا وَجِبٍ " بِالْخَفْضِ أَيْ : لِأَنَّ  
القصيدَةَ مَجْرُورَةٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا : .  
أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِبِنَاكِلٍ ... جَبَانٍ وَلَا وَجِبٍ الْجَنَانِ ثَقِيلٍ  
كَالْوَجَابِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .  
" أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَنْزَتْ وَجَابٌ وَالْوَجَابِيَّةُ مُشَدَّدَتَيْنِ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ : .  
وَلَسْتُ بِدُمِّيَّةٍ فِي الْفِرَاشِ ... وَوَجَابِيَّةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجَبِّبَا قَالَ :  
وَجَابِيَّةٌ أَيْ : فَرَقٌ . وَدُمِّيَّةٌ : يَنْدَمِجُ فِي الْفِرَاشِ . وَالْمُوجِبُ ؛ عَنْهُ  
أَيْضًا وَأَنْشَدَ : .  
" فَجَاءَ عَوْدُ خِنْدَفِيٍّ فَشَعِمُهُ .  
" مُوجِبٌ عَارِي الضُّلُوعِ جِرْضَمُهُ وَقَدْ وَجِبَ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ وَجُوبِيَّةٌ  
بِالضَّمِّ . الْوَجِبُ : الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبَقُ مُحَرَّكَةً فِيهِمَا الَّذِي يُنَاضِلُ عَلَيْهِ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقَدْ وَجِبَ الْوَجِبُ وَجِبٌ . وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ : غَلَبَهُ عَلَى  
الْوَجِبِ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَجِبُ وَالْقَرَعُ : الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ  
وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ . وَتَوَاجَبُوا : تَرَاهُنُوا كَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَوْجَبَ عَلَى  
بَعْضٍ شَيْئًا . فِي الصَّحَاحِ : الْوَجْبِيَّةُ : السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ . وَوَجِبَ وَجْبِيَّةٌ :  
سَقَطَ إِلَّا لِلْأَرْضِ لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِنْ مَّا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْوَجُوبِ .  
وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : " لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبِيَّةَ الشَّمْسِ " أَيْ  
: سَقُوطَهَا مَعَ الْمَغِيبِ . أَوِ الْوَجْبِيَّةُ صَوْتُ السَّاقِطِ يَسْقُطُ فَتُسْمَعُ لَهُ  
هَدَّةٌ . فِي حَدِيثِ صِلَةَ : " فَإِذَا بَوَجْبِيَّةٍ " وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ . فِي الْحَدِيثِ :  
كَذُنْتُ أَكُلُّ الْوَجْبِيَّةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ " . الْوَجْبِيَّةُ : الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً أَوْ أَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ  
يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْوَجْبِيَّةَ وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَأْكُلُ وَجْبِيَّةً  
. كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ . قُلْتُ وَسَيَأْتِي فِي وَقَعٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَابْنِ السَّكَيْتِ أَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ وَجَّبَ نَفْسَهُ تَوَجِّبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَكَذَا  
وَجَّبَ نَفْسَهُ تَوَجِّبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَكَذَا وَجَّبَ لِنَفْسِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :

فُلَانٌ يَأْكُلُ وَجِبَةً أَيْ : أَكَلَةً وَاحِدَةً . وعن أَبِي زَيْدٍ : الْمُوَجَّبُ :  
الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً . يقال فلانٌ يَأْكُلُ وَجِبَةً . وفي  
حديث الحَسَنِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ : " يُطْعِمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجِبَةً وَاحِدَةً " .  
وفي حديث خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ : " مَنْ أَجَابَ وَجِبَةً خِيتَانٍ غُفِرَ لَهُ " . كذا فِي  
لسانِ الْعَرَبِ . والتَّوَجُّبُ : الإِعْيَاءُ وَانْتِعَاقُ اللَّيْلِ فِي الضَّرْعِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَمُوجِبٌ كَمُوسِرٍ : دَبِينُ الْقُدْسِ وَالْبَلَقَاءِ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ  
. مُوجِبٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمِ عَادِيَّةٌ . وَالْوَجَابُ بِالْكَسْرِ : مَنَاقِعُ  
الْمَاءِ وَهُوَ جَمْعٌ وَجَبٍ وَهُوَ : مَا يَدْفَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلِذَلِكَ فُسِّرَ بِالْجَمْعِ كَمَا  
لَا يُخْفَى . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَوْجِبُ : مَصْدَرٌ : " وَجَبَ يَجِبُ وَهُوَ الْمَوْتُ  
؛ قَالَ هُدُوبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ : .

فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبْذِرْ عَيْنَكَ إِذْ ... بِرُكْفَيْ مَالِاقِيَّتْ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي  
أَرَادَ بِالْمَوْجِبِ مَوْتَهُ . يُقَالُ : وَجَبَ مَوْجِبًا : إِذَا مَاتَ . وَفِي الصَّحاحِ :  
خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ : أَيْ : مَمَارِعِهِمْ . وَوَجَبَتْ الْإِبِلُ وَوَجَبَتْ :  
إِذَا لَمْ تَكْدُ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا كَأَنَّ ذَلِكَ مِنَ السُّقُوطِ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا  
بَرَكَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ : قَدْ وَجَبَ يَلُ تَوَجُّبًا . وَالْمَوْجِبُ كَمُحَدِّثٍ مِنْ  
الدَّوَابِّ : الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنِ ابْنِ سَيْدِهِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا  
أَعْرِفُهُ . وَالْمَوْجِبُ كَمُحَدِّثٍ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْبَعِثُ سِمَنًا . وَفِي  
كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفَاعَةَ : وَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا كَالْوَاوِ الَّتِي فِي الْوَلُوعِ .